

تصورات طلبة جامعة الملك عبد العزيز حول دور السياحة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية (دراسة سوسيولوجية على عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز)

بشائر بنت فهد الحثيرشي
ماجستير الآداب في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية
السعودية
البريد الإلكتروني: bashayerfahd76@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة جامعة الملك عبد العزيز حول دور السياحة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة، من خلال دورها في الحد من البطالة وتمكين المرأة وإبراز الهوية الثقافية للمملكة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبانة لعينة عشوائية مكونة من 55 طالبًا وطالبة. وجاءت الدراسة بعدد من النتائج، من أهمها: أن هناك وعي بين الطلبة بدور السياحة في الحد من البطالة عبر توفير فرص العمل المباشرة وغير مباشرة، وأجمع 70% من الطلبة على أن السياحة تساهم في تمكين المرأة من خلال دعم المشاريع النسائية. وأتفق 74% من الطلبة على أن السياحة تعزز الوعي بالعادات والتقاليد المحلية من خلال أنشطتها، كما تعزز من فرصة التبادل الثقافي بين السياح والسكان. واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات لتعزيز دور السياحة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة، وعدد من المقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

Perceptions of King Abdulaziz University students about the role of tourism in promoting economic and social development in the Kingdom of Saudi Arabia

(Sociological research on a sample of students at King Abdulaziz University)

Bashaer Fahad Alhutayrshi

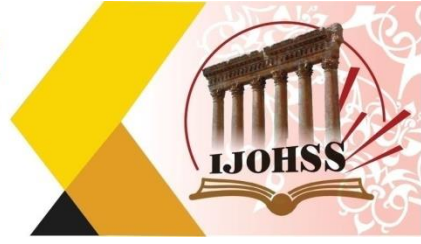
MA in Sociology, College of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Jeddah,
Kingdom of Saudi Arabia

Email: bashayerfahd76@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify King Abdulaziz University students' perceptions of the role of tourism in promoting economic and social development in the Kingdom, through its role in reducing unemployment, empowering women, and highlighting the Kingdom's cultural identity. The study relied on a social survey approach using a questionnaire for a random sample of 55 male and female students. The study yielded several results, the most important of which were: There is awareness among students of the role of tourism in reducing unemployment by providing direct and indirect job opportunities. Seventy percent of students agreed that tourism contributes to women's empowerment by supporting women's projects. Seventy-four percent of students agreed that tourism enhances awareness of local customs and traditions through its activities and promotes cultural exchange between tourists and residents. The study concluded with a number of recommendations to enhance the role of tourism in achieving social and economic development in the Kingdom, as well as a number of proposals for future studies.

Keywords: Tourism, Social and Economic Development.



المقدمة:

تعد السياحة نشاطاً اقتصادياً ذو تأثيرات إيجابية على جوانب كثيرة في المجتمع، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من خلال تعزيز معدلات النمو الاقتصادي وزيادة معدلات الدخل وتحفيز استثمارات القطاع الخاص وتطوير البنية التحتية وغيرها. فقد أصبحت السياحة اليوم أحد أهم القطاعات الاقتصادية على مستوى العالم، ففي عام 2022 بلغ عدد السياح الدوليين الوافدين إلى جميع أنحاء العالم 1.5 مليار سائح فيما وصلت الإيرادات السياحية 1.4 تريليون دولار، وتشير توقعات منظمة السياحة العالمية إلى ارتفاع أعداد السائحين على مستوى العالم ليصل إلى 1.8 مليار سائح في عام 3030 كما شكل قطاع السياحة 10% من الناتج المحلي العالمي و 10% من سوق الوظائف في العالم، ومن المتوقع أن تصل مساهمة السياحة في الناتج المحلي العالمي 15% خلال السنوات العشر القادمة (سلام، 2024).

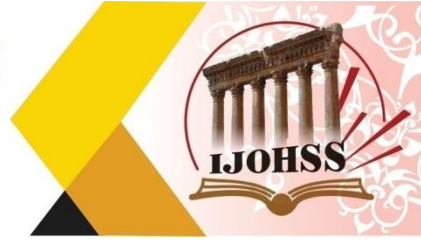
وفي هذا المجال اتخذت المملكة العربية السعودية خطوات جادة لتعزيز مكانتها السياحية، ففي 27 سبتمبر 2019 فتحت المملكة أبوابها للعالم حيث أطلقت التأشيرة السياحية التي تتيح لمواطني دول العالم دخولها على مدار العام بصلاحيات تصل إلى 90 يوم. حيث تبنت المملكة هذا التوجه نظراً لكون السياحة من أكثر القطاعات نمواً في العالم ولقدرتها على خلق فرص عمل للشباب السعودي وإظهار التراث الطبيعي والثقافي للمملكة، كما تقيد في تعريف السعوديين بممتلكاتهم وتاريخها وحضارتها (الغوينم، 2015). وقد حققت المملكة إنجازات لافتة في هذا المجال، حيث تصدرت دول مجموعة العشرين في نسبة نمو عدد السياح الوافدين خلال عام 2023، كما حلت في المركز الثاني ضمن أسرع الوجهات السياحية نمواً في العالم (غرفة ابها، 2023). كما يتوقع أن يصل عدد السياح الوافدين إلى المملكة في عام 2023 إلى 30 مليون سائح.

ومن الناحية الاقتصادية، فقد بلغ حجم الإنفاق على الرحلات السياحية المحلية في المملكة في عام 2020 نحو 107.3 مليار ريال، مقابل 102.2 مليار ريال في عام 2021، مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 5%، ومن جهة أخرى بلغ حجم الإنفاق على الرحلات السياحية الوافدة في عام 2022 نحو 98 مليار ريال مقارنة 14.7 مليار ريال في العام السابق مسجلاً بذلك ارتفاع ملحوظ نسبته 58% (البنك المركزي السعودي، 2024، ص 37). كما أن إنفاق السياح في المملكة بلغ أكثر من 100 مليار ريال لثلاث الأشهر الأولى من سنة 2023 (غرفة ابها، 2024). وتسعى المملكة إلى رفع مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 500 مليار ريال بحلول عام 2030 (صحيفة المدينة، 2023).

ويعكس هذا التطور رؤية طموحة وقيادة واعية بأهمية السياحة ودورها المهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتسليط الضوء على التراث الثقافي للمملكة، بالإضافة إلى ترسيخ وعي السعوديين بتاريخ وطنهم وحضارتهم. وتستند السياحة في المملكة إلى ما تتمتع به من الوجهات السياحية والمساحات الخضراء التي تكسو جبالها وسهولها ومنتزهاتها التي لا تحصى، إلى جانب عدد كبير من المواقع التراثية التي يمتد تاريخ بعضها إلى العصر الجاهلي، بالإضافة إلى الأماكن الدينية كالمسجد الحرام والمسجد النبوي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر السياحة من أبرز الأنشطة المحفزة للتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، كما تُعد وسيلة فعالة للكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات، كبطء التنمية وارتفاع معدلات البطالة وتنمية المناطق النائية وتحسين البنية التحتية وغيرها. كما أن السياحة نشاط تنموي أكثر استدامة وأدنى تكلفة مقارنة بالأنشطة التنموية الأخرى. ووفقاً لتقرير صادر عن (غرفة أبها، 2024) تبرز السياحة باعتبارها أحد أهم وأسرع القطاعات التي يمكن أن يعتمد عليها لرفع معدل نمو الاقتصاد الوطني، إذ تخطى حجم إنفاق السياح في المملكة 164,56 مليار ريال في عام 2019، وبلغ إجمالي إنفاقهم من شهر يناير إلى ديسمبر من عام 2023 أكثر من 100 مليار ريال. وتسعى المملكة إلى أن ترفع قيمة مساهمة السياحة من 3% إلى 10% من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2030 (السعود، 2023).



أكدت المنظمة العالمية للسفر والسياحة أن السياحة تُعد من أبرز المجالات المساهمة في توفير فرص العمل للشباب على مستوى العالم، فقد شكلت السياحة 60% من إجمالي الوظائف المتاحة للشباب خلال عام 2019، حيث ساهمت بشكل مباشر في توظيف 18.9 مليون شاب خلال العام نفسه، وشهدت فرص العمل ارتفاعاً ليصل عدد الوظائف إلى 15.3 مليون وظيفة بحلول عام 2021 (World Travel & Tourism Council's, 2021) (2023). وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (حمایزیه، 2020) حيث أشارت إلى أن السياحة هي الصناعة الأولى عالمياً، حيث تمثل السياحة ثالث أكبر فئة تصدير في العالم بعد الوقود والمواد الكيماوية، كما توفر أيضاً إلى جانب المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي ملايين الوظائف المباشرة وغير المباشرة. وعلى المستوى المحلي فقد أوضح الخطيب أن هناك نمواً ملحوظاً في معدلات التوظيف في قطاع السياحة، حيث ارتفع عدد العاملين في هذا المجال من 579 ألفاً في 2019 إلى 913 ألفاً في 2023 (صحيفة المدينة، 2023). أما في عام 2024 فقد بلغ عدد الوظائف أكثر من 950 ألف وظيفة (الهيئة العامة للإحصاء، 2023). ، وتوسعى المملكة الى أن تصل عدد الوظائف الى 1.6 مليون وظيفة بحلول عام 2023 (السعود، 2023). ووفرت السياحة حسب احصائيات (World Travel & Tourism Council's, 2023) وظائف لـ 47.8 مليون أمراه حول العالم في عام 2019، كما مثلت النساء حوالي 50% من إجمالي العمالة في السياحة في عام 2021. وعلى المستوى المحلي، فإن عدد النساء العاملات في السياحة خلال عام 2023 بلغت أكثر من 128 ألف عاملة، ما يمثل 13.4% من إجمالي الموظفين (الهيئة العامة للإحصاء، 2024). وتوسعى المملكة الى زيادة نسبة مشاركة النساء الى 30% بحلول عام 2023 (آدم، 2024).

وتعد السياحة أداة مهمة في إبراز الهوية الثقافية والوطنية للمجتمع حيث أكد (Amoiradis et al, 2021) أن الهوية الثقافية للبلد ترتبط ارتباطاً جوهرياً بقدرته على جذب السياح؛ حيث تُشكل الهوية الثقافية الميزة التنافسية الأكبر للدولة. وهذا ما أكد عليه أيضاً (Wasela, 2023) حيث إن التراث الثقافي يلعب دوراً محورياً في تطوير السياحة من خلال تعزيز التجارب الثقافية للسياح من ناحية، ومن ناحية أخرى يساهم في الحفاظ على التقاليد والهوية الثقافية المحلية للمنطقة. كما أوضح (Abbas, 2022) أن اكتشاف الثقافات المختلفة هي اساس السفر منذ القدم. وأظهرت نتائج دراسة (Van, 2024) أنه عندما يتم دمج الثقافة في السياحة بعناية يمكن أن يجعل السياحة بمثابة أداة فعالة للحفاظ على قيم وتقاليد المجتمع. وفي هذا الصدد فقد حرصت المملكة العربية السعودية على إبراز هويتها الثقافية والوطنية من خلال السياحة، وذلك عن طريق العديد من المبادرات والمشاريع مثل تأهيل أربعة من قصور الدولة التاريخية التي تعود الى عهد الملك عبدالعزيز مع التخطيط لتأهيل 20 قصر اخر بحلول عام 2030 لتحويلها لمتاحف، وتأهيل 98 موقعاً أثرياً للزيارة مع استهداف تأهيل 62 موقع اخر بحلول عام 2030، وزيادة عدد المواقع المسجلة في قائمة التراث العالمي «يونيسكو» إلى سبعة مواقع وتأهيل 10 مواقع آخر بحلول عام 2030، وتجهيز وتشغيل 17 مركزاً للإبداع الحرفي في مختلف مناطق المملكة في سنة 2022. كما أطلقت وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الثقافة أكثر من 20 فعالية نوعية في عدد من المواقع التاريخية والتراثية في عدد من مناطق المملكة ضمن فعالية شتاء السعودية (الهيئة السعودية للسياحة، 2022). حيث تُسهم هذه الفعاليات والمبادرات في تعزيز التجربة الثقافية للسياح، وتعريف السياح سوا من داخل المملكة او خارجها بثقافة وتراث المملكة وما تحتضنه من كنوز حضارية وتاريخية.

وبناء على ما تم طرحه، وإدراكاً لأهمية السياحة في تعزيز التنمية بشتى مجالاتها، ونتيجة للاطلاع على الأبحاث والأدبيات السابقة في هذا المجال ومحاولة اكتشاف الفجوات البحثية، تم تحديد مشكلة البحث الحالية في تساؤل رئيسي ينص على: ما هي تصورات طلبة جامعة الملك عبد العزيز حول دور السياحة في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومدى إسهامها في الحد من البطالة بين الشباب وتمكين المرأة، ودورها في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

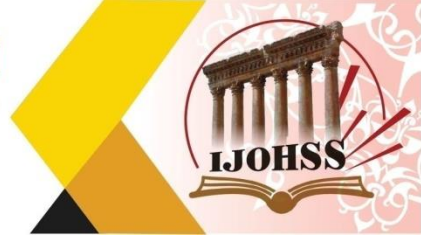
- تبدأ الدراسة بهدف رئيسي يتمثل في: التعرف على تصورات طلبة جامعة الملك عبد العزيز حول دور السياحة في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وينبثق من هذا الهدف عدد من الاهداف الفرعية، وهي:
1. التعرف على دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز.
 2. التعرف على دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز.
 3. التعرف على دور السياحة في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

تساؤلات الدراسة:

- تبدأ الدراسة بتساؤل رئيسي يتمثل في: ما هي تصورات طلبة جامعة الملك عبد العزيز حول دور السياحة في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية؟ بالإضافة إلى عدد من التساؤلات الفرعية، وهي:
- 1- ما هو دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
 - 2- ما هو دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
 - 3- ما هو دور السياحة في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

أهمية الدراسة:

1. تأتي أهمية البحث الحالي من كونه يستجيب لتوصيات عدد من الدراسات العربية التي أكدت على ضرورة دراسة دور السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية. ويمكن أن تمثل هذه الدراسة نواه ينطلق منها باحثين آخرون للكشف عن دور السياحة في ابعاد مختلفة.
2. يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات في علم اجتماع السياحة، خاصة في ظل الزيادة الملحوظة في عدد السياح الوافدين إلى المملكة، حيث استقبلت في النصف الأول من عام 2024م 60 مليون سائح مما دعى للقيام بهذا البحث لتسليط الضوء على هذه الظاهرة المهمة ومعرفة تأثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
3. يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة حول موضوع السياحة، خصوصاً في ظل الفجوة البحثية الملحوظة في الدراسات - على حد علم الباحثة - المتعلقة بتأثير السياحة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
4. يتماشى هذا البحث مع توجهات رؤية المملكة 2030 التي تهدف الى تحسين جودة الحياة من خلال العديد من القطاعات، ومنها السياحة.
5. سوف تساهم نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في معرفة آراء الطلبة حول السياحة كأداة للتنمية، مما يشجع من عمل وتطوير استراتيجيات توعوية تعزز إدراك الطلبة لدور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، سيسهم ذلك في تحفيزهم على استكشاف فرص العمل والاستثمار السياحي. كما يوفر البحث الحالي بيانات تدعم صناع القرار والجهات المعنية بتطوير السياسات السياحية والتعليمية، حيث يمكن استخدامها لتصميم استراتيجيات وبرامج توعوية تستهدف فئة الشباب بشكل خاص هذه البرامج قد تشمل مناهج دراسية متخصصة أو ورش عمل أو وحملات إعلامية تهدف إلى رفع مستوى الوعي بأهمية السياحة في التنمية بشتى مجالاتها.



مفاهيم الدراسة:

1- السياحة:

السياحة في اللغة: "مشتقة من الفعل ساح، وهو يدل على الذهاب والحركة من مكان إلى مكان. أما اصطلاحاً فإنها تعني: التنقل من بلد إلى آخر طلباً للتنزه والاستطلاع" (الجاسم، 2020، ص 13). تعرفها المنظمة العالمية للسياحة بأنها: تشمل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة، ويقيمون فيها لمدة لا تزيد عن سنة بغير انقطاع، للراحة أو لأغراض أخرى. وتتألف البيئة المعتادة للشخص من منطقة محددة قريبة من منطقة إقامته مضاف إليه كافة الأماكن التي يزورها بصورة مستمرة ومتكررة (فؤاد والشكري، 2022، ص 13).

عرفتها وزارة السياحة السعودية بأنها "أقل اتساعاً من السفر، إذ أنها تشير إلى أنواع محددة من الرحلات؛ أي الرحلات التي ينتقل فيها المسافر خارج بيئته المعتادة لمدة تقل عن سنة ولغرض رئيس خالف العمل لدى كيان مقيم في المكان المزار" (وزارة السياحة، الإحصاءات المملكة العربية السعودية، 2022، ص 5). وتُعرف إجرائياً بأنها عبارة عن زيارة الأفراد السعوديين أو الزائرين الأجانب من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية والاقتصادية لمناطق المملكة العربية السعودية بغرض الترفيه أو التعرف على الثقافة المحلية للمملكة. ويشترط في هذه الزيارة ألا يكون الهدف منها الإقامة الدائمة في المملكة أو العمل أو الدراسة بها، كما يشترط أن تتراوح مدة الزيارة بين 24 ساعة وأقل من عام.

2- التنمية الاقتصادية:

التنمية في اللغة: تشير إلى "الزيادة والنماء والكثرة، والوفرة والمضاعفة والإكثار. ففي لسان العرب لابن منظور "التنمية" لفظ مشتق من "نمى". وجاء كذلك في لسان العرب النماء: الزيادة، نمى ينمى نمياً ونمياً ونمياً" (الوكيلي، 2022، ص 34).

وتعرف التنمية الاقتصادية بأنها "العملية التي من خلالها تتحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي والتي تحدث من خلال تغيرات في كل من هيكل الإنتاج ونوعية السلع والخدمات المنتجة إضافة إلى أحداث تغيير في هيكل توزيع الدخل لصالح الفقراء" (ناصف وعجيمة، 2003، ص 76). ويعرف كريفار وآخرون (2023) التنمية الاقتصادية بأنها "العملية التي يتم بمقتضاها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم، هذا الانتقال يقتضي أحداث العديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في البنية والهيكل الاقتصادي" (ص 198).

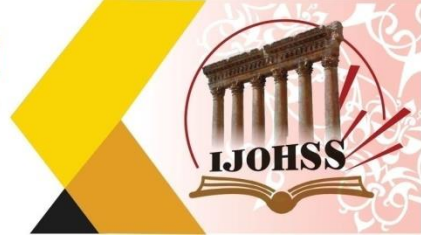
تُعرف إجرائياً بأنها عملية مخططة ومقصودة تسعى تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية مما ينتج عنه خلق فرص عملية دائمة للأفراد تحسين مستوياتهم المعيشية.

3- التنمية الاجتماعية:

تعرف التنمية الاجتماعية بأنها عبارة عن هدف معنوي لعملية ديناميكية تتجسد في إعداد وتوجيه الطاقات البشرية للمجتمع، عن طريق تزويد الأفراد بقدر من الخدمات الاجتماعية والعامة كالتعليم والصحة والإسكان والمواصلات والاتصالات وغيرها، بحيث يتيح لهم هذا القدر فرصة المساهمة والمشاركة في النشاط الاجتماعي والاقتصادي المبدول" (بو ربيعين، 2023، ص 380).

وتعرف التنمية الاجتماعية على أنها عبارة عن سلسلة مخططة من العمليات الإدارية التي تسعى لحسن استغلال كافة الموارد، والإمكانات وتوظيف الطاقات بشكل صحيح والتوصل إلى الروابط الاجتماعية بين الدولة وكافة القطاعات سواء أكان القطاع العام أو القطاع الخاص وأبناء المجتمع، وذلك من أجل خلق مجموعة من التغيرات في عدد من الأنشطة الاجتماعية (عبد السلام والعشري، 2023، ص 29) يرى لطرش أن التنمية الاجتماعية هي "العملية الهادفة إلى تنمية الوعي والاعتماد المتبادل بين المواطنين وتنمية قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم ومواجهة مشاكلهم" (2020، ص 886).

تُعرف إجرائياً بأنها عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى تعزيز رفاهية الأفراد وتحسن جودة حياتهم. ويتم تحقيق ذلك من خلال تمكين المرأة من الناحية الاقتصادية في قطاع السياحة وإبراز ثقافة المملكة العربية السعودية من خلال المواقع والأنشطة السياحية المختلفة.



- الدراسات السابقة:

المبحث الاول: الدراسات المحلية في المجتمع السعودي:

1- دراسة (الطريف، 2019)، بعنوان "مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية 2030"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي وتحديد المعوقات التي قد تواجهها. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي لعينة من المستثمرين وعينة من المسؤولين بهيئة الاستثمار السياحي والغرف التجارية بالمملكة، وتم الاعتماد على الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من أفراد العينة، حيث بلغ أفراد العينة (306) شخص. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن هناك تنوع في فرص الاستثمارات السياحية المقدمة لسيدات الأعمال كالاستثمار في وكالات السفر والسياحة ومرافق الايواء السياحي، وأن هناك إدارات نسائية متخصصة لدعم وتوجيه ومتابعة المستثمرين. وأوضحت النتائج أن من أهم المعوقات التي تواجه المرأة في الاستثمار السياحي هي نقص الخبرة التنافسية وارتفاع تكلفة الاستثمار في هذا المجال مقارنة بمجالات الاستثمار الأخرى، وأشار بعض أفراد العينة أن العادات والتقاليد كانت معوق لها في البدء في الاستثمار السياحي.

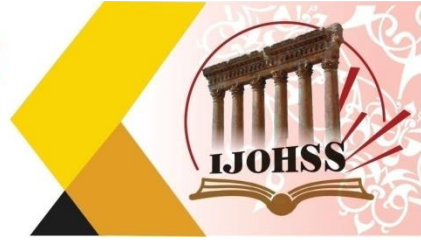
2- دراسة (العنزي، 2020)، بعنوان "مقومات الجذب السياحية والثقافية في منطقة حائل" تهدف هذه الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الاهداف، من أهمها: التعرف على المقومات السياحية الثقافية في منطقة حائل من حيث خصائصها وأنماطها. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي الاستدلالي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من السياح داخل منطقة حائل وخارجها، وبلغت عينة البحث (420) سائح. وأوضحت نتائج الدراسة أن المصدر الرئيسي لمعلومات السياح عن حائل هو الانترنت يليه الأقارب ثم الراديو والتلفاز، وأن من أهم موارد الجذب السياحي في منطقة حائل ما يلي: رالي حائل، يليها المواقع الأثرية في منطقة حائل ثم المهرجانات واخيراً الوجبات الشعبية التي تتميز بها المنطقة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: ضرورة إعادة تأهيل مواقع العمارة التقليدية وديمومة ترميمها وصيانتها، إنشاء صندوق متخصص لدعم الاستثمار في المشروعات السياحية خاصة في المتاحف الأثرية التي تعكس تراث وحضارة المنطقة.

3- دراسة (Elshaer et al 2021)، بعنوان "The impact of women's empowerment on sustainable tourism development: Mediating role of tourism involvement"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير المباشر وغير مباشر لتمكين المرأة في السياحة على التنمية السياحية المستدامة. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على مقياس متعدد الأبعاد لتمكين المرأة يشمل 3 أبعاد، وهي: التمكين النفسي والتمكين الاجتماعي والتمكين السياسي، وذلك استناداً على المقياس الذي طوره "بولي وماكجي" لتقييم تمكين المرأة من خلال السياحة. وتكون مجتمع الدراسة من النساء العاملات في قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية، وشملت العينة (1000) سيدة من العاملات. وأوضحت نتائج الدراسة أن (65%) من أفراد العينة تتراوح أعمارهن بين 21 و30 عاماً و(54%) من أفراد العينة يعملون في الفنادق والمطاعم. كما جاءت النتائج لتؤكد على أن النساء يتمتعن بالتمكين النفسي والتمكين السياسي، ولكنهن أقل تمكين من الناحية الاجتماعية.

4- دراسة (مكي، 2024)، بعنوان "السياحة المحلية ودورها في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر السياحة المحلية في تعزيز بعض الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وتم تحديد الابعاد الاجتماعية في عدد من المتغيرات، من أهمها: تمكين المرأة وتعليم وتدريب الافراد والمشاركة الاجتماعية. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتكون مجتمع لدراسة من الأشخاص المهتمين بالسياحة في مدينة الرياض وجدة والعلاء، وشملت العينة (747) شخص. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن هناك دعم



واضح للأسر المنتجة والحرفيات للاستثمار في القطاع السياحي، كما تسعى المملكة عبر السياحة إلى تعريف الأجيال الحالية بأهمية التراث الثقافي باعتباره هوية للمجتمع السعودي، كما يسعى القطاع إلى إعداد أجيال وكوادر سياحية مؤهلة وفق منهج علمي واضح بحيث تسهم في تطوير السياحة المحلية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: التشجيع على تفعيل ميثاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص لخدمة القطاع السياحي، وضرورة توعية أفراد المجتمع بالعائد الاقتصادي للسياحة للمجتمع المحلي.

5- دراسة (سلام، 2024)، بعنوان " أثر السياحة على النمو الاقتصادي: بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية"

قامت هذه الدراسة على الفرضية التالية "توجد علاقة بين السياحة بشكل عام والسياحة الرياضية بشكل خاص وبين معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والاستنباطي في الجانب النظري والمنهج التحليلي عند تفسير البيانات، كما تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المرحلي في تحديد أهم المتغيرات المؤثرة في النمو الاقتصادي. شمل مجتمع دراسة المملكة العربية السعودية بين سنة 1995 وسنة 2022. وأوضحت الدراسة عدد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين إيرادات السياحة عامة وإيرادات السياحة الرياضية بشكل خاص ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة، وأن من أهم المتغيرات التي تؤثر على معدل النمو الاقتصادي في المملكة هي عدد السياح والاستثمار المحلي والإيرادات النفطية والإيرادات السياحية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: زيادة الاهتمام بالسياحة الرياضية والعلاجية لأن المملكة تملك العديد من مقوماتها، ولما لها من مردود اقتصادي كبير.

المبحث الثاني: الدراسات العربية:

1- دراسة (حاج قوبدر وشنيبي، 2020)، بعنوان "تأثير الصناعات التقليدية على انتعاش السياحة الصحراوية: دراسة ميدانية بمدينة غرداية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الصناعات التقليدية على تنشيط السياحة الصحراوية. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من السياح الوافدين إلى مدينة غرداية وبلغت العينة (98) سائح. واطهرت نتائج الدراسة أن الصناعات التقليدية كصناعة الحلبي والخيمة كموروثات سياحية وثقافية لها تأثير واضح وبارز في جذب السياح، كما تساهم أيضا في خلق فرص عمل للأفراد يساهم في الحد من معدلات البطالة، كما أكدت النتائج على أن المنتجات التقليدية تساعد في استقطاب العديد من السائحين. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: وجوب دعم قطاع الصناعات التقليدية الصحراوية للرفع من مردوديته، العمل على الترويج لمختلف الصناعات التقليدية المحلية.

2- دراسة (محمود وآخرون، 2021)، بعنوان "دور القطاع السياحي في مواجهة ظاهرة البطالة: دراسة حالة على محافظة الفيوم"

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، من أهمها: التعرف على دور القطاع السياحي كوسيلة للحد من البطالة والفقر. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتكون مجتمع لدراسة من المنشآت والجهات الحكومية المسؤولة عن النشاط السياحي في محافظة الفيوم، وشملت العينة (115) من العاملين في تلك المنشآت. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أبرزها: موافقة أفراد العينة على فعالية دور القطاع السياحي في تقليص الحجم الكلي للبطالة في محافظة الفيوم، كما أتضح من خلال النتائج ان هناك تشجيع على إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في تحسين المستويات المعيشية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: التشجيع على إقامة المشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة والحرص على أن يكون العاملين فيها من السكان المحليين.

3- دراسة (Abou-Shouk et al 2021)، بعنوان "Women's empowerment and tourism development: A cross-country study"

هدف الدراسة إلى التعرف على تأثير تمكين المرأة على تنمية قطاع السياحة في ثلاث دول عربية، وهي: مصر، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، كما اعتمدت على أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات المتخصصين في مجال السياحة في الدول الثلاث، حيث بلغ حجم العينة (784) طالبًا وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن تصورات عمل المرأة في قطاع السياحة وريادة الأعمال النسائية تعد من العوامل الأساسية في تعزيز تمكين المرأة في هذا المجال. كما أكدت الدراسة أن تمكين المرأة يمثل مؤشراً مهماً على تطور السياحة في الدول التي تمثل مجتمع البحث وأن ريادة الأعمال تعد من أبرز الوسائل لتحقيق هذا التمكين.

4- دراسة (الرشيدي وآخرون، 2023)، بعنوان "دور المتاحف والمناطق الاثرية في تعزيز السياحة الثقافية في المنطقة الوسطى لإمارة الشارقة"

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، من أهمها: التعرف على دور المتاحف في تعزيز السياحة الثقافية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. شمل مجتمع الدراسة طلاب وطالبات جامعة الشارقة في الإمارات، واقتصرت العينة على (200) طالب وطالبة. وجاءت نتائج لدراسة الحالية لتوضح أن المتاحف من أهم وسائل حفظ التراث واستدامته من وجهة نظر طلبة الجامعة، كما يؤكد 78% من أفراد العينة أنهم يفضلون التطوع ضمن منظمات حماية التراث وتفسيره، بالإضافة إلى سعيهم لنشر تراث البلاد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعريف الشعوب الأخرى بالتراث، وهذا ينم عن وطنية واعتزاز وفخر السكان بتراثهم بلادهم. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: القيام بحملات إعلامية توعوية وإعلانية عن الأماكن التراثية عن الأماكن التراثية عبر جميع الوسائل المتاحة مثل منصات التواصل الاجتماعي أو القنوات التلفزيونية.

5- دراسة (زان، 2023)، بعنوان "السياحة التراثية ودورها في تنمية مقومات الجذب السياحي: القرى التراثية في الإمارات المتحدة نموذجاً"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور السياحة التراثية في تعزيز مقومات الجذب السياحي. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال الاطلاع الميداني على بعض القرى التراثية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن القرى التراثية تلعب دوراً محورياً في الجذب السياحي؛ لأنها تعتمد على تفعيل واستثمار التراث المادي واللامادي من خلال عرضه وتضمينه في برامجها وأنشطتها، وتؤكد نتائج الدراسة أن المقومات التراثية تمثل ميزة تنافسية فريدة؛ نظراً لصعوبة تقليد المنتجات التراثية وهذا الأمر يمنح هذه الوجهات السياحية فرصة لجذب السياح.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحاول الدراسة الحالية أن تستفيد من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وذلك من خلال عقد مقارنات بين نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي وصلت إليها الدراسات السابقة؛ أي تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف.
- الاستفادة من الجوانب النظرية التي تكونت منها لدراسات السابقة فيما يتعلق بالمواضيع التي تم تناولها والتي تحقق بالإضافة العلمية لهذه الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في طريقة تصميم أدواتها البحثية.

- النظرية المفسرة لموضوع الدراسة: النظرية الوظيفية البنائية.

الوظيفية البنائية هي "رؤية اجتماعية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية، والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى" (الغريب، 2023، ص 70). وترى الوظيفية المجتمع بأنه "نسق من الأفعال والبنى المحددة والمنظمة، هذا النسق المجتمعي يتألف من متغيرات مترابطة بنائياً ومستندة وظيفياً" (الغريب، 2023، ص 73).

ويقصد في "البنائية" هي البناء المكون للمجتمع والأجزاء التركيبية التي يتكون منها هذا البناء، بينما الوظيفية هي الوظائف والمهام التي يؤديها البناء وتصب في خدمة المجتمع وليس البناء بحد ذاته. وتسعى البنائية الوظيفية على تحليل العلاقات القائمة بين العناصر والأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي، ويستخدمون مفهوم البناء والوظيفية بحيث تتكامل الأجزاء مع الكل، من منطلق أن الكل مركب من أجزاء وكل جزء يؤدي وظيفة يهتم بها. هذه الوظائف في اتساق وتكامل مما يحقق توازن النظام الاجتماعي واستقراره.

- المبادئ التي تركز عليها النظرية البنوية الوظيفية:

تعتقد النظرية البنوية الوظيفية التي كان من روادها كلاً من هيربرت سبينسر وتالكوت بارسونز وروبوت ميرتون ورايت ميلز بعدة مبادئ أساسية، سيتم استعراض ما يتناسب منها مع موضوع الدراسة:

- 1- يتكون المجتمع من أجزاء أو وحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتسادة.
- 2- المجتمع يمكن تحليله تحليلًا بنيويًا ووظيفيًا إلى أجزاء وعناصر أولية؛ أي أن المجتمع يتكون من أجزاء وعناصر لكل منها وظيفتها الأساسية.
- 3- أن الأجزاء التي تحلل إليه المجتمع إنما هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الآخر وإن أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لا بد أن ينعكس على بقية الأجزاء، بالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.
- 4- أن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء، هذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء والوحدات التركيبية، وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فإن هناك درجة من التكامل بينهما.
- 5- الوظائف التي تؤديها المجتمع أو المؤسسة إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين للمجتمع، أو حاجات المؤسسات الأخرى. والحاجات التي تشبعها قد تكون حاجات أساسية أو اجتماعية أو حاجات روحية.
- 6- الوظائف التي يؤديها المجتمع أو المؤسسات قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة (الحسن، 2015).

- أهم الأفكار الأساسية التي تضمها النظرية البنائية الوظيفية:

1. الوظيفة: وهو ذلك الدور الذي يسهم به الجزء في الكل. فمقولة الوظيفة لها معاني متعددة، ومن هذه المعاني ما يحدد الأثر الذي يمارسه شيئاً ما أو ظاهرة معينة.
2. البناء: هو مجموع العلاقات الاجتماعية المتبادلة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية.
3. التكامل: ترى النظرية المجتمع على أنه كل يتألف من مجموعة من البناءات تمارس وظائف محددة. وهذا الكل منسق بمعنى أن الأجزاء متسادة وتستهدف تحقيق التوازن في العلاقات القائمة بينها، والتكامل من أهم الخصائص التي يتصف بها الكل الاجتماعي.
4. التوازن الاجتماعي: للتوازن الاجتماعي صورتان، التوازن الاستقراري والتوازن الدينامي. فالأول يشير إلى قدرة على تلاؤميه تصف الظواهر الاجتماعية وتجعل في ميسور هذه الظواهر أن تستجيب لتحقيق مطالب اجتماعية معينة، ويشير الثاني إلى قدرة النسق عندما يطرأ عليه أي تغيير يؤدي إلى اختلال توازنه أن يعود إلى حالته السابقة.
5. الضروريات الوظيفية: هي جملة الوظائف التي توقف على وجودها المسبق ظهور أي وحدة اجتماعية أخرى تؤدي وظيفة.

6. الوظيفة الظاهرة والوظيفة الكامنة: الوظائف الظاهرة هي تلك التي يقصدها المشاركون في البناء من وراء تصرفاتهم وأفعالهم، أما الوظائف الكامنة فهي التي تأتي بنتائج غير مقصودة من قبل المشاركين (الغريب، 2023).

النظرية الوظيفية البنائية ترى أن المجتمع يسعى لتحقيق التوازن والاستمرار من خلال أداء وظائفه الأساسية، وتؤكد النظرية على أن التوازن يتحقق عبر تنسيق وتكامل مكونات البناء الاجتماعي.

ومن خلال الوظيفية البنائية يمكن تفسير دور السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية عن طريق تسليط الضوء على السياحة باعتبارها بناءً اجتماعيًا متكاملًا يؤدي عدة وظائف تدعم استقرار وتوازن البناء الأكبر وهو المجتمع، كما تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالسياحة بناء فرعي في المجتمع السعودي، ويرتبط بالعديد من البناءات الأخرى في المجتمع مثل القطاع الحكومي وقطاع النقل وقطاع الضيافة وقطاع الثقافة وقطاع التعليم. فعلى الرغم من اختلاف وظائف هذه البناءات، إلا أنها تعمل معًا للسعي إلى التكامل بين الوظائف مما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة في المملكة. فمثلًا يسعى القطاع الحكومي إلى سن التشريعات والقوانين الداعمة للسياحة مما يؤدي إلى زيادة في عدد السياح المحليين والوافدين إلى المملكة ويساهم ذلك في زيادة الطلب على الخدمات اللوجستية والفندقية وغيرها، مما ينعكس إيجابيًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والتطور في قطاع السياحة يؤدي إلى تأثيرات على باقي البناءات في المجتمع، إذا تم دعم المشاريع السياحية الصغيرة، فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة التوظيف وتحسين مستوى المعيشة للأفراد، وهذا يساهم في تحقيق استقرار وتوازن المجتمع. والعكس صحيح؛ حيث إن أي تراجع في القطاع السياحي قد يؤثر سلبيًا على توازن واستقرار المجتمع ككل.

والسياحة كبناء فرعي في المجتمع يتكون من عدة أنواع تمثل بناءات فرعية مثل السياحة الدينية والسياحة الثقافية، الجبلية، العلاجية، البيئية والترفيهية وسياحة الاستجمام، وكل نوع له دوره الأساسي في دعم البناء السياحي ككل، ودعم المجتمع أيضًا. فمثلًا السياحة الدينية في المملكة تعزز الاقتصاد من خلال توفير فرص عمل موسمية، في حين أن السياحة الثقافية تساهم في إبراز الهوية السعودية وتقوي الروابط الاجتماعية.

وللسياحة عدة وظائف ظاهرة ووظائف كامنة، فمن أهم وظائفها الظاهرة خلق فرص وظيفية للشباب في العديد من المنشآت التي تخدم السياحة كالفنادق والنقل والإرشاد السياحي وغيرها، مما يساهم في الحد من البطالة. ومن وظائف السياحة الظاهرة إبراز الهوية الثقافية للمملكة من خلال دمج الثقافة المحلية في الأنشطة السياحية وتأهيل المواقع الاثرية وتشجيع العمل على الحرف التقليدية، وذلك يساهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي والتبادل الثقافي بين السياح والسكان مما يساعد على تعريف العالم بتاريخ المملكة وحضارتها. ولإبراز الهوية الثقافية للمملكة ووظائف كامنة، فهذا يساعد على تعزيز الفخر بالتراث والانتماء للهوية الثقافية وتحسين صورة المملكة عالميًا وتغيير الصورة النمطية السائدة عن المملكة ومجتمعها في الخارج وزيادة قوتها الناعمة. وتسعى السياحة إلى تمكين المرأة من خلال توفير فرص عمل لها في مختلف قطاعات التي تخدم السياحة مما يساعدها على تحقيق الاستقلال المالي والمشاركة الفعالة في المجتمع، ويساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين ولضمان مشاركة المرأة الفعالة في المجتمع. ولتمكين المرأة في السياحة ووظائف كامنة كزيادة الوعي بحقوق المرأة وأهمية مشاركتها في المجتمع وأثر مشاركتها في تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

وظائف السياحة تلبي عدد من الاحتياجات لأفراد المجتمع، فحسب هرم "Maslow's" للاحتياجات فإن توفير وظائف للأفراد وتمكين المرأة يشبع حاجتهم لتحقيق الذات والتقدير، وتعزز الهوية الثقافية يشبع لاحتياج الانتماء.

والسياحة كبناء له ضروريات وظيفية، فهو تعتمد على مجموعة من المتطلبات الأساسية لنجاحه مثل: توفر البنية التحتية المناسبة لتعزيز السياحة كالفنادق والمطارات والطرق المعبدة. ووجود السياسات الحكومية التي تدعم الاستثمار بكافة أشكاله في السياحة، والمحافظة على المواقع السياحية والتراثية وترميمها لتعزيز السياحة الثقافية ولضمان استدامة السياحة بشكل جيد.

من خلال تسليط الضوء على السياحة وفقاً للبنائية الوظيفية، يتضح أن السياحة ليست مجرد نشاط اقتصادي بل بناء اجتماعي متكامل يؤدي وظائف متعددة تدعم الاستقرار والتوازن الاجتماعي، ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الحد من البطالة وتمكين المرأة وإبراز الهوية الثقافية.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

عد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، ويُعرف المنهج الوصفي بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (المحمودي، 2019، ص 60). كما تم الاعتماد على المنهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وسيتم المسح الاجتماعي جمع البيانات من عينة كبيرة باستخدام أداة واحدة وهي الاستبانة كما سيتم إمكانية التعميم والتحليل الإحصائي للنتائج.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز في محافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة. نظراً لصعوبة حصر مجتمع الدراسة تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل متكافئ لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، مما يقلل التحيز ويعزز دقة النتائج وإمكانية تعميمها. وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (55) طالب وطالبة.

أداة جمع البيانات:

يعتمد البحث على أداة الاستبانة الالكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات؛ حيث إنها أداة فعالة لمعرفة آراء واتجاهات الطلبة حول دور السياحة في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية بطريقة منهجية، كما تتيح الاستبانة جمع بيانات من عينة كبيرة بسهولة وبتكلفة منخفضة، مما يعزز من تعميم النتائج. كما أن الموضوعية أبرز ما يميز هذه الأداة من خلال الحد من التحيز الشخصي عند تصميمها وتحكيمها مما يضمن دقة النتائج. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات الاجتماعية والدراسات السابقة ذات الصلة، وفي ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة الحالية تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام، وهي:

- القسم الأول: يتضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث.
- القسم الثاني: يتكون من ثلاث محاور أساسية مرتبطة بتساؤلات البحث، وهي كالاتي:
- المحور الأول: ما هو دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية؟
- المحور الثاني: ما هو دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية؟
- المحور الثالث: ما هو دور السياحة في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية؟

كما تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي: أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق. أمام كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة.

صدق الأداة وثباتها:

الصدق:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، وهي:

- الصدق الداخلي (internal validity) : وسيتم التأكد من الصدق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة تنتمي لكل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

- الصدق الظاهري (Face Validity): وذلك من خلال عرض التصميم المبدئي للاستبانة عرضها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وعلى ضوء ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة على محاور الاستبانة وعباراتها.
النتائج:

يقصد بالثبات إمكانية الاعتماد على أداة الدراسة، والتأكد من أن الأداة تعطي نفس النتائج إذا تم استخدامها أكثر من مرة تحت ظروف متشابهة. للتأكد من ثبات الاداة سيتم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" فإذا كانت قيمة المعامل أعلى من 0.70 فهذا يشير إلى مستوى ثبات جيد.

- عرض تحليل وتفسير النتائج:

أساليب المعالجة الإحصائية في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم كتابة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، وتحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.
 - 2- المتوسط الحسابي؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة البحث عن المحاور الرئيسية.
 - 3- الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات محاور البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
 - 4- معامل ثبات ألفا كرونباخ؛ لقياس مدى موثوقية وثبات "الاستبانة".
 - 5- معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة وكل محور تنتمي إليه.
- علمًا بأن طريقة تحديد درجة الاستجابة "الموافقة" للمقياس الثلاثي بناء على ما يلي:
- (1.00 - 1.66) = استجابة منخفضة (درجة غير موافق).
- (1.67 - 2.49) = استجابة متوسطة (درجة محايد).
- (2.50 - 3.00) = استجابة مرتفعة (درجة موافق).

نتائج الصدق "معامل ارتباط بيرسون Pearson":

- نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحور دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية. يتضح من الجدول رقم (1) أنه تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لقياس صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام اختبار الارتباط (بيرسون) بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرات محور دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية

م	الفقرة	معامل الارتباط (بيرسون)
1	تساهم السياحة في توفير العديد من الفرص الوظيفية المتنوعة للشباب في قطاعات الضيافة والإرشاد السياحي والخدمات السياحية.	.840**
2	تتمكّن السياحة الشباب من إنشاء مشاريعهم الخاصة، مثل شركات تنظيم الرحلات أو تقديم الخدمات السياحية إلكترونية.	.858**
3	توفر السياحة فرص عمل موسمية تساهم في الحد من مستويات البطالة في المجتمع السعودي.	.868**
4	توفر السياحة بيانات عمل متنوعة قادرة على استيعاب مختلف التخصصات والمهن.	.861**
5	يساهم الاقتصاد السياحي في توفير الوظائف الإلكترونية للشباب، مثل التصوير السياحي والتصميم	.883**

	الرقمي للوجهات السياحية.
6	تُساهم السياحة في توظيف مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية.
.837**	** مستوى الارتباط دال احصائياً عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول رقم (1) أن معاملات الارتباط بين الفقرات ومحور دور السياحة في الحد من البطالة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبقيم موجبة، حيث جاءت أعلى قيمة ارتباط (0.883) وأقل قيمة ارتباط (0.837) مما يشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وذلك يؤكد على ارتباط المحور بعباراته.

- صدق الاتساق الداخلي لمحور دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية.
يتبين لنا من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور التابع لها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبقيم موجبة، حيث إن أعلى قيمة ارتباط (0.929) وأقل قيمة ارتباط (0.789) مما يشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وذلك يؤكد على ارتباط المحور بعباراته.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرات محور دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية

م	الفقرة	معامل الارتباط (بيرسون)
1	تساهم السياحة في زيادة وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في تعزيز التنمية بشتى مجالاتها.	.879**
2	تتيح السياحة للمرأة السعودية فرصة لتولي مناصب قيادية في القطاع السياحي.	.891**
3	تساهم السياحة في تغيير الصورة النمطية للمرأة السعودية التي يحصر دورها الاقتصادي في نطاق محدود، من خلال إتاحة الفرص لمشاركتها في مختلف المجالات الاقتصادية.	.887**
4	توفر السياحة فرص عمل للمرأة في عدة قطاعات، مثل قطاع الضيافة الذي يشمل الفنادق والمطاعم وغيرها، وقطاع النقل الذي يشمل شركات الطيران وخدمات النقل السياحي.	.929**
5	تساعد المبادرات السياحية في دعم المشاريع النسائية، مثل الإنتاج الحرفي وتسويق المنتجات التراثية.	.927**
6	تُمكن السياحة المرأة من العمل في بيئات مختلفة، بما في ذلك العمل في التسويق الإلكتروني للسياحة.	.914**
** مستوى الارتباط دال احصائياً عند مستوى (0.01)		

- صدق الاتساق الداخلي لمحور دور السياحة في إبراز ثقافة المملكة العربية السعودية.
يوضح الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين الفقرات محور دور السياحة في إبراز ثقافة المملكة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبقيم موجبة، حيث تراوحت بين أعلى قيمة ارتباط (0.947) وأقل قيمة ارتباط (0.883) وهذا يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي؛ مما يؤكد ارتباط المحور بعباراته.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرات محور دور السياحة في إبراز ثقافة المملكة العربية السعودية

م	الفقرة	معامل الارتباط (بيرسون)
1	تُطلقُ السياحة العديد من المبادرات السياحية التي تُبرز الإرث الثقافي، مثل الشعر وسباقات الهجن.	.883**
2	تدعم السياحة الترويج للمنتجات المحلية التقليدية، مثل الأزياء التراثية والصناعات اليدوية.	.918**
3	تشجع السياحة إنتاج محتوى إعلامي يروّج للأماكن الأثرية والتراثية في المملكة، مما يساهم في إبراز هوية المجتمع السعودي للعالم.	.923**
4	تتيح السياحة فرصة للتعريف بالعادات والتقاليد السعودية، مما يعزز التبادل الثقافي بين السياح والسكان.	.938**
5	تساهم السياحة في نشر التراث والثقافة السعودية من خلال أنشطتها السياحية، مثل زيارة السياح للأسواق الشعبية والقرى التاريخية.	.947**
6	تُعزز السياحة الوعي بالعادات والتقاليد المحلية من خلال الأنشطة الثقافية والمهرجانات الشعبية.	.946**
** مستوى الارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)		

- نتائج الثبات لمحاور الاستبانة "معامل ثبات ألفا كرونباخ":

يتضح من الجدول رقم (4) انه تم استخدام معامل الثبات (الفا كرونباخ) لاختبار ثبات المحاور، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (4) نتائج معامل الفا كرونباخ لمحاور "الاستبانة"

المحور	معامل الفا كرونباخ
دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية.	0.928
دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية	0.955
دور السياحة في إبراز ثقافة المملكة العربية السعودية.	0.966
الثبات الكلي لأداة البحث "الاستبيان"	0.953

من خلال نتائج الجدول رقم (4) تبين أن قيم معامل الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة مرتفعة، حيث حصل المحور الاول على معامل ثبات $(\alpha=0.92)$ والمحور الثاني على معامل ثبات $(\alpha=0.95)$ والمحور الثالث على (0.96) ، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان $(\alpha=0.96)$ ، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. ومن خلال استعراض نتائج الصدق والثبات لأداة الدراسة نؤكد أن الأداة تتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامها والاطمئنان إلى نتائجها.

- البيانات الديمغرافية:

بلغ عدد افراد العينة 55 مشارك، توزعت بياناتهم على عدد من المتغيرات، موضحة كما يلي:

الجنس: يتضح من الجدول رقم (5) أن عدد الاناث بلغ 40 وبنسبة (72.7%) وهو ما يمثل أعلى نسبة، بينما بلغ عدد الذكور 15 وبنسبة (27.3%) من إجمالي أفراد العينة.

جدول (5) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	النوع
72.7%	40	أنثى
27.3%	15	ذكر
100%	55	المجموع

- العمر:

يتضح من الجدول رقم (6) أن النسبة الأعلى كانت للفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 25 سنة) بعدد 25 فرداً ونسبة (45.5%) من العينة، مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة من الشباب في مقتبل العمر. تليها الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 سنة) بعدد 12 فرداً ونسبته (21.8%) أما الفئة العمرية (30 سنة فما فوق) فقد بلغ عدد أفرادها 10 أشخاص أي بنسبة (18,2%) من العينة، بينما بلغت النسبة الأقل للفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 20 سنة) بعدد 8 أفراد ونسبته (14.5%)

جدول (6) توزيع افراد العينة حسب متغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
14.5%	8	من 18 سنة إلى أقل من 20 سنة.
45.5%	25	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة.
21.8%	12	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة.
18.2%	10	من 30 سنة فما فوق.
100%	55	المجموع

- الحالة الاجتماعية:

يتضح من الجدول رقم (7) أن النسبة الأعلى لفئة غير المتزوجين بعدد 45 فرداً ونسبة (81.8%)، تليها فئة المتزوجين بعدد 10 أفراد ونسبة (18,2%) من العينة.

جدول (7) توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
18.2%	10	متزوجة
81.8%	45	غير متزوجة
100%	55	المجموع

- البرنامج الدراسي:

يتضح من الجدول رقم (8) أن النسبة الأعلى من أفراد العينة كانت لفئة الدراسات العليا بعدد 20 فرداً ونسبة (36.4%)، تليها فئة البكالوريوس بعدد 19 فرداً ونسبة (34.5%)، ثم فئة الدبلوم العالي بعدد 12 فرداً ونسبة (21.8%)، بينما كانت فئة الدبلوم الأقل تمثيلاً في العينة بعدد 4 أفراد ونسبة (7.3%).

جدول (8) توزيع أفراد العينة حسب متغير البرنامج الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	البرنامج الدراسي
7.3%	4	دبلوم
34.5%	19	بكالوريوس
21.8%	12	دبلوم عالي
36.4%	20	دراسات عليا
100%	55	المجموع

- هل سبق لك السفر داخل المملكة العربية السعودية بغرض السياحة؟

أفاد 96% من أفراد العينة بأنهم سبق لهم السفر داخل المملكة بغرض السياحة، بينما أفاد 3% من أفراد العينة بأنهم لم يسبق لهم السفر داخل المملكة بغرض السياحة.

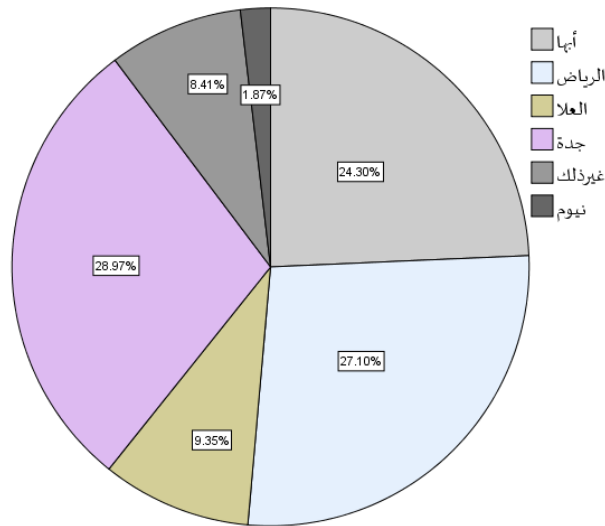
جدول (9) توزيع أفراد العينة حسب متغير السفر داخل المملكة بغرض السياحة

النسبة المئوية	التكرار	هل سبق لك السفر داخل المملكة بغرض السياحة؟
96.4%	53	نعم
3.6%	2	لا
100%	55	المجموع

- أهم الوجهات السياحية التي تم زيارتها في المملكة:

يتضح من الشكل رقم (1) أن النسبة الأعلى كانت لمدينة جدة بعدد من الأفراد يمثلون (28.97%) من العينة مما يشير إلى أنها الوجهة السياحية الأكثر زيارة. تليها مدينة الرياض بنسبة (27.10%) مما يعكس مكانتها كوجهة سياحية رئيسية. ثم جاءت مدينة أبها بنسبة (24.30%) مما يدل على اهتمام بعض أفراد العينة بالمناطق ذات الطبيعة الجبلية. في حين كانت نسبة زيارة العلا (9.35%) بينما سجلت نيوم النسبة الأقل بعدد يمثل (1.87%) فقط مما يعكس قلة الإقبال عليها مقارنة بباقي الوجهات السياحية؛ ربما تعود هذه النسبة بسبب كونها وجهة سياحية ناشئة وما زالت في طور التطوير، بينما (8.41%) من أفراد العينة كانت لديهم وجهات سياحية غير المذكورة.

شكل (1) نسبة توزيع أفراد العينة حسب الوجهات السياحية التي تم زيارتها في المملكة

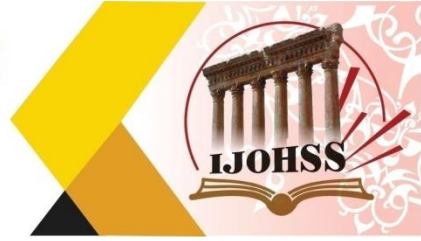


- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

- النتائج الخاصة بالتساؤل الأول "ما هو دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟"
للتعرف على دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم ترتيب العبارات بناء على درجة الاستجابة لكل عبارة. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9) استجابات أفراد العينة على محور دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية

الترتيب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	استجابات أفراد العينة			التكرارات والنسب	العبارات	م
				لا أوافق	محايد	أوافق			
1	عالية	0.6727	2.65	6	7	42	ت	تساهم السياحة في توفير العديد من الفرص الوظيفية المتنوعة للشباب في قطاعات الضيافة والإرشاد السياحي والخدمات السياحية.	1
				10.9	12.7	76.4	%		



3	عالية	0.6626	2.53	5	16	34	ت	تمكّن السياحة الشباب من إنشاء مشاريعهم الخاصة، مثل شركات تنظيم الرحلات أو تقديم الخدمات السياحية إلكترونية.	2
				9.1	29.1	61.8	%		
2	عالية	0.6601	2.56	5	14	39	ت	توفر السياحة فرص عمل موسمية تساهم في الحد من مستويات البطالة في المجتمع السعودي.	3
				9.1	25.5	65.5	%		
6	متوسطة	0.6831	2.40	6	21	28	ت	توفر السياحة بيئات عمل متنوعة على قدرة استيعاب مختلف التخصصات والمهن.	4
				10.9	38.2	50.9	%		
4	متوسطة	0.6631	2.49	5	19	32	ت	يساهم الاقتصاد السياحي في توفير الوظائف الإلكترونية للشباب، مثل التصوير السياحي والتصميم الرقمي للوجهات السياحية.	5
				9.1	32.7	58.2	%		
5	متوسطة	0.6631	2.45	5	20	30	ت	تساهم السياحة في توظيف مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية.	6
				9.1	36.4	45.5	%		
		عالية	0.67222	2.51	المتوسط الحسابي العام للمحور				

يتضح من الجدول رقم (9) أن عبارات هذا المحور جاءت جميعها في درجة الاستجابة "العالية"، حيث بلغ المتوسط الكلي للمحور (2.51) وانحراف معياري قدره (0.67)، حيث كانت درجة المتوسط الحسابي في المدى (2.50 – 3.00)؛ مما يدل على اتفاق أفراد العينة على دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة. حققت العبارة رقم (1) "تساهم السياحة في توفير العديد من الفرص الوظيفية المتنوعة للشباب في قطاعات الضيافة والإرشاد السياحي والخدمات السياحية" أعلى متوسط حسابي قدره (2.65) وانحراف معياري قدره (0.67) مما يشير إلى اتفاق أغلب أفراد العينة على دور السياحة في توفير فرص عمل متنوعة. بينما حصلت العبارة "توفر السياحة بيئات عمل متنوعة قادرة على استيعاب مختلف التخصصات والمهن" على أقل متوسط حسابي قدره (2.40) وانحراف معياري قدره (0.68)

- النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني "ما هو دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟"
وللإجابة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم ترتيب العبارات بناء على درجة الاستجابة لكل عبارة. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10) استجابات أفراد العينة على محور دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية.

م	العبارات	التكرارات والنسب	استجابات أفراد العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
			أوافق	محايد	لا أوافق				
1	تساهم السياحة في زيادة وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في تعزيز التنمية بشتى مجالاتها.	ت	32	19	4	2.51	0.6346	عالية	4
		%	58.2	34.5	7.3				
2	تتيح السياحة للمرأة السعودية فرصة لتولي مناصب قيادية في القطاع السياحي.	ت	29	20	6	2.42	0.6856	متوسطة	5
		%	52.7	36.4	10.9				
3	تساهم السياحة في تغيير الصورة النمطية للمرأة السعودية التي يحصر دورها الاقتصادي في نطاق محدود، من خلال إتاحة الفرص لمشاركتها في مختلف المجالات الاقتصادية.	ت	35	16	4	2.56	0.6314	عالية	3
		%	63.6	29.1	7.3				
4	توفر السياحة فرص عمل للمرأة في عدة قطاعات، مثل قطاع الضيافة الذي يشمل الفنادق والمطاعم وغيرها، وقطاع النقل الذي يشمل شركات الطيران وخدمات النقل السياحي.	ت	32	19	4	2.51	0.6346	عالية	4
		%	58.2	34.5	7.3				

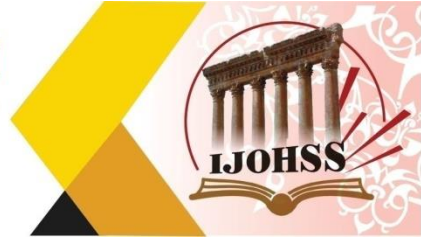
1	عالية	0.6524	2.62	5	11	39	ت	تساعد المبادرات السياحية في دعم المشاريع النسائية، مثل الإنتاج الحرفي وتسويق المنتجات التراثية.
				9.1	20	70.9	%	
2	عالية	0.6293	2.58	4	15	36	ت	تُمكن السياحة المرأة من العمل في بيئات مختلفة، بما في ذلك العمل في التسويق الإلكتروني للسياحة.
				7.4	27.3	65.5	%	
	عالية	0.58302	2.53	المتوسط الحسابي العام للمحور				

يتضح من الجدول رقم (10) أن عبارات هذا المحور جاءت جميعها في درجة الاستجابة "العالية" بمتوسط حسابي كلي قدره (2.53) بانحراف معياري قدره (0.58) حيث كانت درجة المتوسط الحسابي في المدى (2.50-3.00) مما يدل على اتفاق أفراد العينة على دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة. حصلت العبارة رقم (5) "تساعد المبادرات السياحية في دعم المشاريع النسائية، مثل الإنتاج الحرفي وتسويق المنتجات التراثية" على أعلى متوسط حسابي قدره (2.62) وانحراف معياري قدره (0.65) مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية السياحة في دعم مشاريع المرأة. في حين حصلت العبارة رقم (2) "تتيح السياحة للمرأة السعودية فرصة لتولي مناصب قيادية في القطاع السياحي" أقل متوسط حسابي قدره (2.42) بانحراف معياري قدره (0.68)

- النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث "ما هو دور السياحة في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟ وللإجابة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم ترتيب العبارات بناء على درجة الاستجابة لكل عبارة. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (11) استجابات أفراد العينة على بُعد دور السياحة في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية

م	العبارات	التكرارات والنسب	استجابات أفراد العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
			أوافق	محايد	لا أوافق				
1	تُعزز السياحة الوعي بالعادات والتقاليد المحلية من خلال الأنشطة الثقافية والمهرجانات الشعبية.	ت	41	10	4	2.67	0.6102	عالية	1
		%	74.5%	18.2%	7.3%				
2	تساهم السياحة في نشر التراث السعودية من خلال أنشطتها السياحية، مثل	ت	37	13	5	2.58	0.6580	عالية	4
		%	67.3%	23.6%	9.1%				

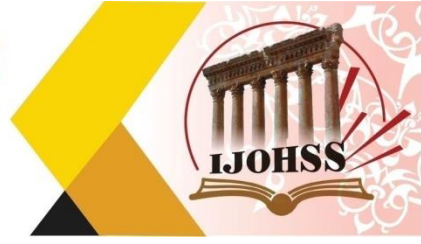


								زيارة السياح للأسواق الشعبية والقرى التاريخية.
1	عالية	0.6102	2.67	4	10	41	ت	3
				%7.3	%18.2	%74.5	%	تتيح السياحة فرصة للتعريف بالعادات والتقاليد السعودية، مما يعزز التبادل الثقافي بين السياح والسكان.
2	عالية	0.6293	2.65	4	15	46	ت	4
				%7.3	%27.3	%65.5	%	تشجع السياحة إنتاج محتوى إعلامي برؤج للأماكن الأثرية والتراثية في المملكة، مما يساهم في إبراز هوية المجتمع السعودي للعالم.
3	عالية	0.6487	2.64	5	10	40	ت	5
				%9.1	%18.2	%72.7	%	تدعم السياحة الترويج للمنتجات المحلية التقليدية، مثل الأزياء التراثية والصناعات اليدوية.
4	عالية	0.6580	2.58	5	13	37	ت	6
				%9.1	%23.6	%67.3	%	تُطلق السياحة العديد من المبادرات السياحية التي تُبرز الإرث الثقافي، مثل الشعر وسباقات الهجن.
	عالية	0.58834	2.63	المتوسط الحسابي العام للمحور				

يتضح من الجدول رقم (11) أن عبارات هذا المحور جاءت جميعها في درجة الاستجابة "العالية"، حيث بلغ المتوسط الكلي (2.63) بانحراف معياري قدره (0.58) وهو الأعلى بين المحاور الثلاثة. حيث كانت درجة المتوسط الحسابي في المدى (2.50 – 3.00). حققت العبارتان "تُعزز السياحة الوعي بالعادات والتقاليد المحلية من خلال الأنشطة الثقافية والمهرجانات الشعبية" و "تتيح السياحة فرصة للتعريف بالعادات والتقاليد السعودية، مما يعزز التبادل الثقافي بين السياح والسكان" أعلى متوسط حسابي قدره (2.67) بانحراف معياري قدره (0.61). بينما حصلت العبارتان "تُطلق السياحة العديد من المبادرات السياحية التي تُبرز الإرث الثقافي، مثل الشعر وسباقات الهجن" و"العبرة" تساهم السياحة في نشر التراث والثقافة السعودية من خلال أنشطتها السياحية، مثل زيارة السياح للأسواق الشعبية والقرى التاريخية" على أقل متوسط حسابي قدره (2.58) بانحراف معياري قدره (0.65) ومع ذلك تبقى العبارتين في درجة الاستجابة المرتفعة.

- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

- مناقشة إجابة التساؤل الأول: هو دور السياحة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟



أظهرت النتائج أن طلبة جامعة الملك عبد العزيز يرون أن للسياحة دورًا مهمًا في الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل متنوعة. حيث وافق 76.4% من أفراد العينة على أن "السياحة تساهم في توفير العديد من الفرص الوظيفية المتنوعة للشباب في قطاعات الضيافة والإرشاد السياحي والخدمات السياحية"، وهو ما يعكس وعي الطلبة بأهمية السياحة كقطاع يوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج بحث (محمود وآخرون، 2021) التي أكدت على أن القطاع السياحي يساهم بفعالية في تقليص نسبة البطالة في الفيوم. أفاد 65.5% من أفراد العينة على عبارة "توفر السياحة فرص عمل موسمية تساهم في الحد من مستويات البطالة في المجتمع السعودي" مما يؤكد إدراك أفراد العينة لأهمية السياحة في خلق الوظائف المؤقتة خاصة خلال المواسم السياحية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بحث (العنزي، 2020) التي أكدت على أن الأنشطة السياحية مثل رالي هايل تخلق العديد من الفرص الوظيفية مما يساهم في الحد من البطالة. اتفق 61% من أفراد العينة على عبارة "تمكّن السياحة الشباب من إنشاء مشاريعهم الخاصة، مثل شركات تنظيم الرحلات أو تقديم الخدمات السياحية إلكترونية" وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بحث (سلام، 2024) حيث أكد على العلاقة الإيجابية بين السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة. اتفق 58% من أفراد العينة على عبارة "يساهم الاقتصاد السياحي في توفير الوظائف الإلكترونية، مثل التصوير السياحي والتصميم الرقمي للوجهات السياحية"، وهذه النسبة تعكس مدى التحول الرقمي في قطاع السياحة، حيث أصبح هناك طلب متزايد على المصممين والمصورين ومنشئي المحتوى السياحي الذين يساهمون في الترويج للوجهات السياحية عبر الإنترنت. أفاد 50.9% من أفراد العينة أن "السياحة توفر بيانات عمل متنوعة قادرة على استيعاب مختلف التخصصات والمهن" وهي النسبة الأقل مقارنةً ببقية العبارات، مما قد يعكس تصورات الطلبة حول محدودية الفرص المتاحة لبعض التخصصات الأكاديمية داخل القطاع السياحي؛ وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك بعض الطلبة أن الوظائف في السياحة قد تقتصر أو تتركز في مجالات معينة أكثر من غيرها، كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في بحث (العنزي، 2020) حيث أشار إلى ضرورة إنشاء صناديق لدعم الاستثمار السياحي، مما يساهم في خلق المزيد من الفرص الوظيفية المستدامة. من منظور النظرية الوظيفية البنائية يمكن التأكيد على دور السياحة في خلق الوظائف حيث ترى أن السياحة عنصرًا رئيسيًا في المجتمع وتعمل على تحقيق التوازن والاستقرار فيه، من خلال خلق فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة للأفراد. فمع ازدهار قطاع السياحة تزداد فرص العمل في القطاعات المرتبطة به مثل الفنادق والنقل والإرشاد السياحي، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بشكل عام يمكن التأكيد على أن السياحة تلعب دورًا بارزًا في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز، خصوصًا مع التوجهات الحكومية لتعزيز القطاع السياحي في المملكة ضمن رؤية 2030.

- **مناقشة إجابة التساؤل الثاني:** ما هو دور السياحة في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

أظهرت النتائج أن طلبة جامعة الملك عبد العزيز يرون أن للسياحة دورًا مهمًا في تمكين المرأة في المملكة من خلال تعزيز ودعم دورها في سوق العمل، حيث حصلت عبارة "تساعد المبادرات السياحية في دعم المشاريع النسائية، مثل الإنتاج الحرفي وتسويق المنتجات التراثية" على موافقة 70.9% من أفراد العينة مما يشير إلى اتفاق أغلب أفراد العينة حول دور السياحة في دعم المشاريع النسائية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بحث (الطريف، 2019) حيث أكد أن هناك تنوع في فرص الاستثمارات السياحية المقدمة من قبل قطاع السياحة لسيدات الأعمال كالاستثمار في وكالات السفر والسياحة ومرافق الايواء السياحي، ونتائج بحث (حاج قويدر وشيني، 2020) التي أكدت على أن المنتجات أو الصناعات التقليدية كصناعة الحلبي والخيمة كموروثات سياحية

تساهم في خلق فرص عمل للأفراد مما يساهم في الحد من معدلات البطالة، ونتائج بحث (مكي، 2024) الذي أكد على أن هناك دعم واضح للأسر المنتجة والحرفيات في القطاع السياحي، ونتائج بحث (Abou-Shouk et al 2021)، التي أوضحت أن قيادة الأعمال النسائية تُعد من العوامل الأساسية لتعزيز دور المرأة في قطاع السياحة.

حصلت عبارة "تُمكن السياحة المرأة من العمل في بيئات مختلفة، بما في ذلك العمل في التسويق الإلكتروني للسياحة" على موافقة 65% من أفراد العينة، حيث أن السياحة الرقمية والتسويق الإلكتروني تتيح للنساء العمل عن بعد أو بأوقات مرنة تناسب ظروفهن، مما يزيد من فرص مشاركة المرأة في سوق العمل. أفاد 63% من الطلبة على أن "تُساهم السياحة في تغيير الصورة النمطية للمرأة السعودية التي يحددها دورها الاقتصادي في نطاق محدود، من خلال إتاحة الفرص لمشاركتها في مختلف المجالات الاقتصادية" تشير هذه النتيجة إلى إسهام السياحة في كسر القوالب النمطية، حيث أصبح للمرأة دور واضح في مختلف القطاعات السياحية.

اتفق 58% من أفراد العينة على عبارة "توفر السياحة فرص عمل للمرأة في عدة قطاعات، مثل قطاع الضيافة الذي يشمل الفنادق والمطاعم وغيرها. وقطاع النقل الذي يشمل شركات الطيران وخدمات النقل السياحي" وعبارة "تساهم السياحة في زيادة وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في تعزيز التنمية بشتى مجالاتها" هذه النسبة تدل على وعي الطلبة بتنوع فرص العمل المتاحة للمرأة في السياحة، حيث بدأت المملكة في تمكين النساء للعمل في قطاعات كانت حكرًا على الرجال، مثل العمل في الفنادق وخطوط الطيران وخدمات الضيافة أفاد 52% من أفراد العينة "تتيح السياحة للمرأة السعودية فرصة لتولي مناصب قيادية في القطاع السياحي" وترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى محدودية عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب قيادية في هذا القطاع حاليًا مقارنة بالقطاعات الأخرى مما جعل أفراد العينة أكثر تحفظًا في موافقتهم، تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث (Elshaer et al 2021) حيث أكد على أن النساء لا يحظين بالتمكين الاجتماعي اللازم في القطاع السياحي. بناءً على ما سبق، يمكن التأكيد على أن السياحة تساهم بشكل كبير في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز، لا سيما من خلال دعم المشاريع النسائية وتعزيز دورها الاقتصادي.

- مناقشة إجابة التساؤل الثالث: ما هو دور السياحة في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

يتضح من الجدول رقم (11) أن جميع استجابات أفراد العينة كانت مرتفعة وهذه النتيجة تعكس إدراك أفراد العينة للأثر الكبير للسياحة في إبراز العادات والتقاليد والتراث السعودي خاصة مع تضمين الأنشطة السياحية العديد من الفعاليات الثقافية والمهرجانات مثل مهرجان الجنادرية وموسم الرياض ومهرجان العلاء. وأكدت النتائج على أن السياحة تعزز الوعي بالعادات والتقاليد المحلية من خلال الأنشطة الثقافية والمهرجانات الشعبية، حيث حصلت العبارة "تُعزز السياحة الوعي بالعادات والتقاليد المحلية من خلال الأنشطة الثقافية والمهرجانات الشعبية" وعبارة "تتيح السياحة فرصة للتعريف بالعادات والتقاليد السعودية، مما يعزز التبادل الثقافي بين السياح والسكان" على موافقة 74.5% من أفراد العينة، مما يؤكد دور السياحة في نشر التراث السعودي محليًا وعالميًا، وهذه النتيجة تتفق نسبيًا مع نتائج بحث (مكي، 2024) الذي أكد على أن السياحة تساهم في تعريف الأجيال الجديدة بثقافة المملكة وتراثها. كما حصلت العبارة "تدعم السياحة الترويج للمنتجات المحلية التقليدية، مثل الأزياء التراثية والصناعات اليدوية" على موافقة 72.7% من أفراد العينة، وهذا يدل على وعي أفراد العينة بأهمية دور السياحة في الترويج للمنتجات التقليدية، حيث يقتني السياح هذه المنتجات كتذكارات. كما تساهم المهرجانات والفعاليات السياحية مثل موسم الرياض والجنادرية وغيرها في تسويقها. كما حصلت العبارة "تشجع

السياحة إنتاج محتوى إعلامي يُروّج للأماكن الأثرية والتراثية في المملكة، مما يساهم في إبراز هوية المجتمع السعودي للعالم" على موافقة 65.5% مما يُبرز ويؤكد على أهمية الإعلام في دعم السياحة الثقافية. حققت الفقرة رقم (2) "تساهم السياحة في نشر التراث والثقافة السعودية من خلال أنشطتها السياحية، مثل زيارة الأسواق الشعبية والقرى التاريخية" والفقرة رقم (6) "تطلق السياحة العديد من المبادرات السياحية التي تبرز الإرث الثقافي، مثل الشعر وسباقات الهجن" أقل نسبة موافقة، حيث وأفق عليها 67.3% من أفراد العينة لكنها لا تزال ضمن نطاق الاستجابة المرتفعة، وقد ترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى كون العديد من القرى والأماكن التاريخية في طور التطوير أو الترميم وتحتاج إلى ترويج أكثر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لجذب السياح. كما تشير هذه النتيجة إلى الحاجة إلى المزيد من المبادرات لتعزيز هذا الجانب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الرشيدي وآخرون، 2023) التي أكدت على أهمية المتاحف والمناطق الأثرية في تعزيز السياحة الثقافية، كما تتوافق مع نتائج دراسة (زان، 2023) التي أوضحت أن القرى التراثية تُشكل عنصرًا أساسيًا في الجذب السياحي بفضل قدرتها على تقديم تجربة ثقافية متكاملة.

ووفقاً للنظرية الوظيفية البنائية، يمكن اعتبار السياحة وسيلة لتعزيز التكامل الاجتماعي من خلال إبراز الهوية الثقافية وجعلها عنصرًا فاعلاً في التنمية الشاملة للمجتمع. فالسياحة الثقافية لا تقتصر فقط على الحفاظ على التراث والثقافة بل تساهم أيضاً في ترسيخ القيم الاجتماعية وتعزيز الشعور بالانتماء مما يساهم في تحقيق التكامل والاستقرار في المجتمع.

- التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:
1. قيام الجامعات والمدارس بنشاطات ثقافية للطلبة تتضمن رحلات إلى المتاحف والأماكن الأثرية.
 2. التعاون بين الجامعات والقطاع السياحي لإنشاء برامج تدريبية عملية تمنح الطلبة خبرة ميدانية.
 3. العمل على توفير استدامة لبعض الوظائف الموسمية لتصبح دائمة من خلال الترويج المستمر للأنشطة السياحية.
 4. دعم مشاريع التصوير السياحي والتسويق الإلكتروني، تصميم المحتوى السياحي لتعزيز فرص العمل عن بُعد.
 5. توفير ورش عمل ودورات تدريبية في المهارات الرقمية المتعلقة بالسياحة.
 6. تخصيص برامج تدريبية لإعداد النساء لتولي مناصب قيادية في قطاع السياحة.
 7. وضع سياسات تعزز تكافؤ الفرص بين الجنسين في التوظيف والترقيات داخل المؤسسات السياحية.
 8. إنشاء منصات إلكترونية متخصصة لتسويق منتجات السيدات العاملات في القطاع السياحي.
 9. تشجيع المشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة التي تعكس الهوية الثقافية للمملكة وتعزز الاقتصاد المحلي.

- المقترحات البحثية:

- في ضوء النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها، تقترح الباحثة عدد من المقترحات البحثية وهي كالتالي:
1. دور المشاريع الحرفية المدعومة من القطاع السياحي في تحسين الوضع الاقتصادي للمرأة.
 2. أثر الفعاليات السياحية على تعزيز الهوية الثقافية السعودية: موسم الرياض ومهرجان العلا نموذجًا.
 3. دور السياحة في الحفاظ على التراث العمراني السعودي.
 4. تحليل أثر التبادل الثقافي بين السياح والسكان المحليين في نشر الثقافة السعودية عالمياً.
 5. دور الإعلام السياحي في الترويج للهوية الثقافية للمملكة ومدى فاعلية المحتوى المقدم للسياح.

6. دراسة تحليلية حول أثر برامج التدريب السياحي على توظيف الشباب في القطاع السياحي.

المراجع

1. آدم، شذى. (سبتمبر 2024). التمكين السياحي للمرأة السعودية: الآليات والمقومات. *المجلة العربية للعلوم السياحة والضيافة والآثار*، 5(9)، 1 – 82. https://kjao.journals.ekb.eg/article_380155.html
2. إبراهيم، فلواز، محمد، غربي. (سبتمبر 2019). النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهر الاجتماعية. *مجلة التمكين الاجتماعي*، 1(3)، 162 – 185. <http://journals.lagh-univ.dz/index.php/sej/article/view/945>
3. البنك المركزي السعودي. (فبراير 2024). التقرير السنوي التاسع والخمسون. *التقرير السنوي*
4. بو ربيعين، وهيبة. (نوفمبر 2023). دور التعليم في تحقيق التنمية الاجتماعية. *مجلة بحوث ميسان*، 19(38)، 374 – 391. <https://dspace.univ-temouchent.edu.dz/handle/123456789/3979>
5. الجاسم، سعاد. (سبتمبر 2020). السياحة العربية والمنافسة الدولية. *المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار*، 1(1)، 1 – 22. https://journals.ekb.eg/article_116864.html
6. الغريب، عبد العزيز. (2023). النظريات الاجتماعية المتقدمة والحديثة. دار الزهراء.
7. الغوغم، سعيد. (2015). تصور استراتيجي لتحقيق الامن السياحي في المملكة العربية السعودية {أطروحة ماجستير منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية}. قواعد معلومات المكتبة الامنية. <https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/63430>
8. الحسن، إحسان. (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة (ط3). دار وائل للنشر.
9. حاج قويدر، عبد الرحيم، شنيني، حسين. (أكتوبر 2020). تأثير الصناعات التقليدية على انتعاش السياحة الصحراوية: دراسة ميدانية بمدينة غرداية. المصدر: *مجلة الاستراتيجية والتنمية*، 10(1)، 212 – 229. <https://asjp.cerist.dz/en/article/106281>
10. حمايزية، لامية. (ديسمبر 2022). التداخيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19 على قطاع السياحة. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، 9(2)، 175 – 195. <https://asjp.cerist.dz/en/article/211798>
11. الرشدي، مريم، المعلم، عباس، مشتهي، عماد. (يونيو 2023). دور المتاحف والمناطق الأثرية في تعزيز السياحة الثقافية في المنطقة الوسطى لإمارة الشارقة. *مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب*، 23(2)، 412 – 435. https://jguaa.journals.ekb.eg/article_296985.html
12. السعود، عنبرة. (يوليو 2024). الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث كلية الآداب*، 32(2)، 3 – 32. https://sjam.journals.ekb.eg/article_255830.html
13. صحيفة المدينة. (ديسمبر 2023). الخطيب : ارتفاع عدد العاملين في قطاع السياحة إلى 913 ألفاً. <https://www.al-madina.com/article>
14. فؤاد، وشاش، الشكري، قدرى. (يونيو 2022). أثر السياحة على تحقيق التنمية المستدامة. *المجلة العلمية للحوار الاقتصادي*، 1(1)، 11 – 24. <https://asjp.cerist.dz/en/article/220459>
15. كريفار، مراد، حسان، طه، بربري، محمد. (يناير 2023). سبل بناء وتعزيز القطاع السياحي في الجزائر لتحقيق التنمية الاقتصادية. *دراسة تقييمية خلال فترة 2010 – 2021*. *مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال*، 9(1)، 188 – 205. <https://asjp.cerist.dz/en/article/215142>
16. لطرش، فيروز. (أكتوبر 2020). التربية والتنمية الاجتماعية: قراءة في المسارات والتحديات. *مجلة دراسات وابحاث*، 1(12)، 783 – 873. <https://asjp.cerist.dz/en/article/107682>
17. محمد، أحمد. (يوليو 2023). أثر السياحة على النمو الاقتصادي: بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، 2(3)، 436 – 478. https://journals.ekb.eg/article_350456.html

18. مكي، أكرم. (فبراير 2024). السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 2(16)، 3 - 50.
https://fjssj.journals.ekb.eg/article_335898.html
19. وزارة السياحة. (2022). الإحصاءات السياحية في المملكة العربية السعودية: التقرير الإحصائي السنوي 2022م. <https://mt.gov.sa/tic/publications>
20. الهيئة العامة للإحصاء. (2024). إحصاءات المنشآت السياحية: الربع الثاني 2024. <https://www.stats.gov.sa/statistics-tabs/-/categories/124304?tab=436312&category=124304>
21. المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي (ط3). دار الكتب.
22. ناصف، إيمان، عجيمة، محمد. (2003). التنمية الاقتصادية: دراسة نظرية وتطبيقية. جامعة الإسكندرية.
23. عبد السلام، سارة، العشري، مشيرة. (أكتوبر 2023). الاقتصاد الرقمي وعلاقته بالتنمية الاجتماعية: دراسة حالة على بعض الدراسات والبحوث المرجعية. المجلة العلمية لكلية الآداب، 12(5)، 23 - 50.
<https://artdau.journals.ekb.eg>
24. العنزي، سعاد. (ديسمبر 2020). مقومات الجذب السياحية والثقافية في منطقة حائل. المجلة الجغرافية العربية، 51(76)، 415 - 477. https://agi.journals.ekb.eg/article_129164.html
25. الطريف، غادة. (سبتمبر 2019). مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية 2030. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 12(1)، 1 - 52.
<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM>
26. زان، مريم. (أكتوبر 2023). السياحة التراثية ودورها في تنمية مقومات الجذب السياحي: القرى التراثية في الإمارات المتحدة نموذجا. مجلة الناقد للدراسات السياسية، 7(2)، 129 - 149.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/234228>
27. سلام، محمد. (يوليو 2023). أثر السياحة على النمو الاقتصادي: بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، 3(2)، 436 - 487.
https://journals.ekb.eg/article_350456.html
28. محمود، داليا، حسنين، فاروق، محمد، سالي. (ديسمبر 2021). دور قطاع السياحي في مواجهة ظاهرة البطالة: دراسة حالة على محافظة الفيوم. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، 15(2)، 226 - 245.
https://jihtha.journals.ekb.eg/article_211746.html
29. مركز البحوث والمعلومات - غرفة أبها. (2024). مؤشرات قطاع السياحة في المملكة خلال النصف الأول من عام 2023م. <https://abhacci.org.sa/ar/Centers/ResearchCenter>
30. الهيئة السعودية للسياحة. (نوفمبر 2022). ضمن "شتاء السعودية" .. وزارتا "الثقافة" و"السياحة" تطلقان أكثر من 20 فعالية في المواقع التاريخية والتراثية. <https://www.sta.gov.sa/ar/news/cultural-trails>
31. الوكيل، أحمد. (2022). استكشاف التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمغرب {أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عبد الملك السعدي}. <https://www.proquest.com>
32. محمد، در. (يونيو 2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 9(9)، 309 - 325. <https://2u.pw/e0HP3s>
33. World Travel & Tourism Council's. (December 2023). *The Social Impact of Global Tourism*. <https://researchhub.wttc>
34. Amoiradis, Christos, Velissariou, Efstathios, Stankova, Mariya. (April 2021). *Tourism as a Socio -Cultural Phenomenon: A Critical Analysis*. *Journal of Social and Political Sciences*, 4(2), 1 - 13.
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3819816

35. Abbas, Jaffar, Li, Xiaofeng, Dongling, Wang, Ul Ain Baig, Noor. (July 2022). *From Cultural Tourism to Social Entrepreneurship: Role of Social Value Creation for Environmental Sustainability*. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.925768>
36. Abou-Shouk, Mohamed, Elbaz, Ahmed, Maryam, Mannaa. (January 2021). *Women's empowerment and tourism development: A cross-country study*. *Tourism Management Perspectives*, 37. <https://0o101qonp-y-https-www-sciencedirect-com.kau.proxy.deepknowledge.io/science/article/abs/pii/S2211973620301495>
37. Elshaer, Ibrahim, Moustafa, Mohamed, Sobaih, Abu Elnasr, Azazz, Alaa. (April 2021). The impact of women's empowerment on sustainable tourism development: Mediating role of tourism involvement. *Tourism Management Perspectives*, 38. <https://0o101qonp-y-https-www-sciencedirect-com.kau.proxy.deepknowledge.io/science/article/abs/pii/S2211973621000283>
38. Wasela, Khadr. (December 2023). *The Role of Intangible Cultural Heritage in the Development of Cultural Tourism*. *International Journal of Eco-Cultural Tourism, Hospitality Planning and Development*, 6(2), 15 – 28. https://journals.ekb.eg/article_363738.html
39. Van, Bui. (May 2024). *The Role of Cultural Tourism in the Preservation and Promotion of Traditional Cultural Values among Ethnic Minority Groups in Tuyen Quang*. *European Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, 1(3), 355-360. <https://ejahss.com/index.php/journal/article/view/62>